دليل الطالبين، تأليف الكرمي، مرعي بن يوسف ـ ١٠٣٣

كتب سنة ١٢٨٠هـ.

٢٦ ق ١٦ س ٢٢,٥×١٦,٥سم

 نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، بأولها فوائد.

الأعلام ٨٨:٨ بروكلمان ٤٨٤:٢ الذيل ٤٩٧:٢

١ ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ.

المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٥٥٢ ـ ف ـ ١٣٣٣/٧

العنوان: دليل الطالبين

المؤلف: الكرمي، مرعي بن يوسف - ١٠٢٢هـ

تاريخ النسخ: ١٢٨٠هـ

اسم الناسخ: ـــ

عدد الأوراق: ٢٦ق

ملاحظات:

دخل في ملك محمد
ابن احمد عبادي
حم

فائدة نظم العبد الذليل ابو الفتوح محمد خليل عبادي
العلوم التي ينبغي لمن اراد الخوض في اي علم كان ان يعرفها فقال

يلزم من في اي علم بادي ... تقديم عشر من المبادي
يحفظها اول الشروع ... معرفة الحد مع الموضوع
فائدة وغاية مع اسمه ... وواضع وسبب وحكمه
كذا الاستمداد بتبيين الشرف ... فتلك عشر لذي تحرف

دليل الطالبين تأليف
العالم العلامة والعمدة
الفهامة الشيخ
مرعي المقدسي
ثم المصري
رحمه الله

فحد علم النحو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة
من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة اجزائه التي
ائتلف منها وهذا الحد يدخل فيه جميع العلوم العربية واما
على انه قسيم الصرف فهو علم باصول يعرف بها احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه
يبحث فيها عن الحركات والسكنات الاعرابية والبنائية

وفائدته معرفة صواب الكلم من خطائه وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الخطا في اللسان واسمه النحو وخصته غلبة الاستعمال
من ان كل علم نحو اي منحو اي مقصود كما خصت فروع الاحكام بالفقه وان كان كل علم
فقها اي مفقوها اي مفهوما والعرب تطلق اسم الجنس على نوع منه على نوع منه
تعظيما له كانه الجنس كله كقولهم للكعبة بيت الله مع ان البيوت كلها لله والعود
للطيب لنفاسته وواضعه ابو الاسود الدؤلي وهو اخذه اولا عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وسببه وضعه ان بنته قالت له يا ابت ما احسن السماء برفع احسن وجر
السماء فقال لها لظنه انها مستفهمة نجومها فقالت انما اتعجب من حسنها فقال
قولي ما احسن السماء بنصب احسن والسماء وقيل غير ذلك وحكمه انه فرض كفاية
لان معرفة العلوم الشرعية متوقفة على معرفته وما لا يتم الواجب المطلق الا به
فهو واجب بوجوب ذلك الواجب واستمداده من كلام الله وكلام العرب فيدخل
فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه سيد العرب وبيان شرفه انه دال الى معرفة
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع من خفض جناحه ونصب نفسه للطالبين والصلوة
والسلام على افصح الناس لفظا واعرابا وقولا وكلمة وكلاما مبين واحسنهم
اسما وفعلا وصفة ووصفا ومعرفة وكنية وعلما ولقبا وتمييزا وحالا
وخاتم النبيين والمرسلين وعلى اله واصحابه الذين رفعوا الفاعل
ونصبوا المفعول وخفضوا المضاف فصاحة منهم وسجية لهم كيف
لا وقد فازوا بصحبة افضل الخلق اجمعين صلى الله عليه وعليهم
ما اعرب معرب قام زيد وعمرو وانطلق بكر وبشر وامتثل امر ونهي
وما دامت السموات والارضين اما بعد فقد قال اهل العلم النحو
علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح
ومعرفته فرض كفاية ويقال اول من وضعه ابو الاسود باشارة علي
كرم الله وجهه علمه الاسم والفعل والحرف وشيأ من الاعراب وقال
له انح هذا النحو يا ابا الاسود ثم النحو لغة يطلق على القصد والمقدار
والجهة والمثل والنوع والبعض واصطلاحا علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية

وفائدته

وفائدته الاحتراز عن الخطا في اللسان والاستعانة على فهم معاني كلام
الله ورسوله ومخاطبة العرب بعضهم لبعض والطريق المؤدية الى
تحصيل هذا العلم معرفة الاسم منه كالكلمة والكلام والاسم والفعل والحرف
والاعراب والبنا والنكرة والمعرفة والمرفوع والمنصوب والمجزوم والتابع
والعامل باب الكلمة والكلام بفتح الكاف وكسر اللام افصح من
فتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام وهي لغة تقال للجمل المفيدة واصطلاحا
قول مفرد والقول هو اللفظ الموضوع لمعنى واللفظ هو الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية تحقيقا او تقديرا والصوت عرض يخرج من
داخل الرئة مع النفس مستطيلا متصلا بانقطاع مقطع من مقاطع
الحلق واللسان والشفتين والمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
كزيد ويقابله المركب وهو ما دل جزؤه على جزء معناه كغلام زيد وللمفرد
اربعة اطلاقات فتارة يراد به ما قابل المركب كما هنا وكما في باب العلم
وتارة يراد به ما قابل المعرب بالحروف وجمع التكسير وذلك في باب
الاعراب وتارة يراد به ما قابل المضاف وشبهه وذلك في باب لا
والمنادى وتارة يراد به ما قابل الجملة وشبهها وذلك في باب المبتدئ

والخبر فصل والكلام لغة عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه
واصطلاحًا لفظ مفيد واجزاء الكلام التي يتركب منها ثلاثة اسمٌ
وفعلٌ وحرف فيتركب من اسمين كزيدٍ قائمٌ ومن فعل واسم كقام
زيد ومن الثلاث كان يقوم زيد واما الكلم فهو ما تركب من ثلاث
كلمات فاكثر افاد ام لم يفيد فهو اخص من الكلام باشتراط التركيب
من الثلاث واعم منه بعدم اشتراط الفائدة والكلام عكسه باب
الاسم والفعل والحرف الاسم لغةً ما دل على مسمىً واصطلاحًا كلمة
دلت على معنىً في نفسها غير مقترنة بزمانٍ وضعًا وعلامته اما ان تكون
من اوله مثل حروف الجر وحروف الندا واداةُ التعريف واما من اخره مثل
تنوين التمكين والتنكير والعوض والمقابلة وياء النسب والتثنية وا
الجمع واما من جملته مثل التصغير والتنكير والاضمار واما من معناه مثل
كونه خبرا ومخبرًا عنه او فاعلاً او مفعولا او منعوتا وحكمه الاعراب
مالم يشبه الحرف فيبنى وهو على ثلاثة اقسام مظهر ومضمر ومبهم فالمظهر
ما دل بظاهره واعرابه على المعنى المراد به كزيد والمضمر ما كني به عن
الظاهر اختصارًا كانا وانت والمبهم كهذا وهذه فصلٌ
والفعل

٣
والفعل لغةً الحدث واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت
بزمنٍ وضعا وهو ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل وضعًا على
حدث وزمان انقضى وعلامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة وحكمه
البنا على الفتح لفظا كقام او تقديرا ان اتصل به ضمير رفع متحرك او واو
جماعة كضربت وضربوا والمضارع ما دل وضعا على حدث وزمانٍ
غير منقضٍ حاضرًا كان او مستقبلا وعلامته ان يقبل لم والسين وسوف
وحكمه الاعراب مالم يتصل به نون النسوة فيبنى على السكون او تباشره
نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة فيبنى على الفتح والامر ما دل على حدث
في زمن مستقبل فقط وعلامته ان يدل على الطلب بالصيغة مع قبول
ياء المؤنثة المخاطبة وحكمه البنا على ما يجزم به مضارعه لو كان معربًا فصل
والحرف لغةً طرف الشيء واصطلاحًا كلمة دلة على معنى في غيرها لا في نفسها
وعلامته ان لا يقبل شيئا من علامات الاسماء والافعال وحكمه البنا
مطلقا وهو ثلاثة اقسام مختص بالاسماء فيعمل فيها الجر كمن والى ومختص
بالافعال فيعمل فيها الجزم كلم ولما ومشترك فلا يعمل كهل وبل وانما
عملت ما وان ولا النافيات لعارض الحمل على ليس ومن العرب من يهملهن

على الاصل وانما لم تعمل هاء التنبيه وال المعرفة مع اختصاصهما بالاسماء
ولا قد والسين وسوف مع اختصاصهن بالفعل لتنزيلهن منزلة الجزء من
مدخولهن وجزء الشيء لا يعمل فيه وانما لم تعمل ان واخواتها واحرف
الندا الجر لانها اشبهت الفعل وانما عملت لن النصب دون الجزم حملا
على لا النافية للجنس لانها بمعناها وبعضهم يجزم بها كقوله فلن يحل
للعينين بعدك منظر باب الاعراب والبنا الاعراب
لغة البيان والتغيير والتحسين واصطلاحا على القول بانه لفظي اثر
ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة او ما نزل منزلته وعلى القول
بانه معنوي تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او
تقديرا وانواعه اربعة رفع ونصب في اسم وفعل وخفض في اسم وجزم
في فعل فصل والبنا لغة وضع شيء على شيء على صفة يراد
بها الثبوت واصطلاحا على القول بانه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى
العامل من شبه الاعراب من حركة او حرف او سكون او حذف وليس
حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين وعلى القول بانه معنوي
لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل وانواعه اربعة ضم وكسر
في اسم وحرف وفتح وسكون في الكلم الثلاث باب المعرب والمبني

المعرب

المعرب من الاسماء ما سلم من مشابهة الحرف فان كان صحيح الاخر كزيد
او مشبها للصحيح كدلو وظبي ظهرت فيه الحركات الثلاث وان كان معتلا
بالالف كالفتى قدرت فيه الثلاث للتعذر وسمي مقصورا وهو كل اسم
معرب اخره الف لازمة وان كان مضافا للياء المتكلم كغلامي قدرت فيه
الثلاث ايضا لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو كل اسم اضيف لياء
المتكلم وليس مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر ولا مقصورا ولا ناقصا
وان كان معتلا بالياء كالقاضي قدرت فيه الضمة والكسرة للثقل وظهرت
الفتحة للخفة وسمي منقوصا وهو كل اسم معرب اخره ياء لازمة قبلها
كسرة والمعرب من الافعال الفعل المضارع بشرطه فان كان
صحيح الاخر كيضرب جزم بالسكون وظهرت فيه الضمة والفتحة وان كان معتلا
بالالف كيخشى قدرت فيه للتعذر وان كان معتلا بالواو والياء كيدعو
ويرمي قدرت فيه الضمة فقط للثقل وظهرت الفتحة للخفة والجازم
يحذف حرف العلة مطلقا فصل والمبني من الاسماء ما اشبه الحرف
في الوضع او المعنى او الاستعمال او الافتقار او الاهمال او اللفظ فالشبه
الوضعي ان يكون الاسم موضوعا في الاصل على حرف او حرفين كالضمائر

ولاير د نحن لانه فى دناد رٌ فالحق بالاعم الاغلب والشبه المعنوى ان يتضمن
الاسم معنىً من معانى الحروف كاسماء الشروط والاستفهام وكذا اسمآءُ
الاشارة وانما اعربت ايٌّ وذانِ وتان على قول لمعارضة الشبه بالاضافة
والتثنية اللَّتَيْنِ من خواص الاسماء والشبه الاستعمالي ان يكون الاسم
نائبا عن الفاعل الفعل ولا تباشر بالعامل كاسماء الافعال فاشبهت
الحرفَ فى كونها عاملة غير معمولة والشبهُ الافتقاري ان يكون الاسم
لازم الافتقار الى جملة يتم بها معناه كالاسماء الموصولة واعرب اللذان
واللتان على قول لما تقدم والشبه الاهمالي ان يكون الاسم مشبهاً بالحرف
فى كونه غير عامل وغير معمول كاوائل السور واسماء الهجاء وكذا الاسماء
قبل التركيب على قول والشبه اللفظي ان يكون الاسم مشبهاً للحرف
فى لفظه كعلى الاسمية وكلا بمعنى حقا والكاف بمعنى مثل باب
علامات الاعراب الاصل فى المعرب ان يعرب بالحركات ثم فى المرفوع
ان يرفع بالضمة وفى المنصوب ان ينصب بالفتحة وفى المجرور ان يجر بالكسرة
وفى المجزوم ان يجزم بالسكون وخرج عن الاصل سبعة ابواب الاول
ما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحوُ مساجد ومصابيحَ وصحرا وحبلى وابراهيم

واحمد

واحمد وعمر وعثمان وبعلبك وفاطمة وطلحة وزينب وسكران
وابيض واُخَرَ فان اضيف او دخلته ال جر بالكسرة على الاصل
الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات وسجدات فينصب
بالكسرة والحق به اُولاتُ وكذا ما سمي به منه كاذرعات وعرفات بالتنوين
وتركه واعرابه اعراب ما لا ينصرف الثالث الاسماء الخمسة وهي ابوكَ
واخوكَ وحموكِ وفوكَ وذو مالٍ فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر
بالياء بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم وان
يخلو الفم من الميم والافصح فى الهن اعرابه بالحركات الرابع المثنى فيرفع
بالالف وينصب ويجر بالياء والحق به كلا وكلتا مع المضمر واثنان واثنتان
مطلقا وكذا ما سمي به منه كزيدان علما ويجوز فيه ايضا اعراب ما لا
ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون الخامس جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء والحِقَ به اُولُو وعشرون واخواته
وعالَمُونَ واهلون وارضون وسنون وبنون وكذا ما سمي به منه
كعليون وزيدون ويجوز فيه ايضاً ان تلزمه الياء او الواو ويعرب
بالحركات على النون منونة وان تلزمه الواو وتفتح النون وبعضهم يجرى

بنين وسنين مجرى عليين فيعرب بالحركات منونة السادس
الامثلة الخمس وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
فترفع بالنون وتجزم وتنصب بحذفها السابع الفعل المضارع
المعتل الآخر فيجزم بحذف اخره والحاصل ان الضمة ينوب عنها
ثلاثة الواو والالف والنون والفتحة ينوب عنها اربعة الالف
والكسرة واليا وحذف النون والكسرة ينوب عنها اليا والفتحة والسكون
ينوب عنه الحذف باب احكام الفعل المضارع حكم المضارع اذا
تجرد من ناصب وجازم الرفع لفظًا او تقديرًا او محلًا ونواصبه
كذلك اربعة لن مطلقًا ومعناها نفي المستقبل وكي المصدرية
وهي ما تقدمها اللام لفظًا او تقديرًا الثالث اذن بشرط كونها
مصدرة والفعل بعدها مستقبل ولم ينفصل بينها وبين الفعل
فاصل ولا يضر الفصل بالقسم ولا بلا النافية والغاؤها مع اجتماع
الشروط لغة لبعض العرب وتلقاها البصريون بالقبول الرابع ان
المصدرية فتعمل ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بلفظ دال

على اليقين

على اليقين فتهمل نحو علم ان سيكون افلا يرون ان لا يرجع فان
سبقت ظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة وتعمل مضمرة واضـ
ـمارها اما جوازًا او وجوبًا فالجواز بعد الواو والفا وثم واو واللام
الجارة نحو ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معترٍ فأرضيه اني وقتلي
سليكًا ثم اعقله او يرسل رسولًا ليغفر لك الله والوجوب بعد كي التعليلية
وهي التي لم تتقدمها اللام وبعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كان
الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم وبعد حتى اذا كان الفعل بعدها
مستقبلًا نحو حتى يرجع حتى يقول الرسول وبعد او الصالحة في موضعها
الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي لاقتلن الكافر او يسلم والخامس
بعد فاء السببية او واو المعية في الاجوبة الثمانية وهي
النفي والامر والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض
والتمني وزاد بعضهم الترجي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ارحم
من في الارض فيرحمك من في السما ولا تبخل فيوسع عليك ربك
رب اغنني فاشكرك هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا الا تعطينا

فندعوك هلا تكرمننا فنشكرك ليتك تمن علينا فيمن الله
الله عليك لعلك تنظر الينا فينظر الله اليك وقد سمع النصب
بعد الواو في خمسة النفي والامر والنهي والتمني والاستفهام وقاسه
النحويون في الباقي فان سقطت الفاء بعد الطلب بجميع انواعه
ولو باسم الفعل وقصد الجزا جزم الفعل نحو ارحم ترحم ولا تظلم تغنم
وقل رب سلمني تسلم فصل وجوازمه نوعان ما يجزم فعلا واحدا
وهو اربعة لم وهي حرف لنفي حدث المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يقم ولما
نحو لما يقض واللام في الامر نحو لينفق وفي الدعا نحو ليقض علينا ربك
ولا في النهي نحو لا تشرك وفي الدعا نحو لا تواخذنا وما يجزم فعلين
وهي ان مع ما حمل عليها من الاسما كلها ومن وما واي ومن الظروف
المكانية كاين واني وحيثما والزمانية كايان ومتى واذما في احد
القولين والاصح حرفيتها ولا فرق في كون الفعلين مضارعين ام مختلفين
نحو وان تعودوا نعد ومهما تقدموا من الخير وجاء من كان يريد الاخرة

نزد له في حرثه

نزد له في حرثه وما تفعلوا من خير يعلمه الله ايا ما (الاسما) تدعوا فله الحسنى اينما تكونوا
يدرككم الموت اني تجلس اجلس حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا الى
تؤمنك تأمن غيرنا متى تسال الكريم يعطك واذ ما تقصده يكنك
والمشهور في كيفما عدم الجزم لعدم السماع خلافا للكوفيين وفي
اذا انها لا تجزم الا في الشعر خاصة ويسمى الاول من الفعلين
شرطا والثاني جوابا وجزاء باب النكرة والمعرفة ما شاع
في جنس موجود في الخارج تعدده كرجل او مقدر وجود تعدده فيه
كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل في معين وهي ستة الضمير فالعلم
فاسم الاشارة فالموصول فالمعرف بالاداة والمضاف الى واحد
منها فالضمير ما دل وضعا على متكلم او مخاطب او غايب وهو
قسمان مستتر وبارز فالمستتر ما ليس له صورة في اللفظ وهو
قسمان مستتر وجوبا او مستتر جوازا فالمستتر وجوبا ما لا يخلفه
الظاهر ولا يكون المستتر الا مرفوعا نحو اقوم ونقوم وانت تقوم وقم وقاما

ماخلا وماعدا اوحاشا وليس اولايكون زيدًا ونعم رجلًا زيد وما
احسن المعروف وواه من البخل ونزال نكرمك وهلم حسن وضربا زيدا
والمستتر جوازًا ما يخلفه الظاهر كقام ويقوم وهند تقوم وزيد قائم
او مضروب اوحسن وهيهات والبارز ماله صورة في اللفظ وهو قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل ما لايبتدأ به ولايقع بعد الا في الاختيار وينقسم
الي مرفوع فقط كقمت وقاما وقاموا وقمن وقومي والي منصوب ومجرور كزيد
ضربني وبك وبه فاكرمني واكرمك واكرمه والى مشترك بين الثلاثة وهو
نا خاصة نحو ربنا اننا سمعنا **والمنفصل** ما يبتدأ
به ويقع بعد الا وينقسم الى مرفوع كانا وانت وهو وفروعها والى
منصوب كاياي واياك واياه وفروعها ولايكون المنفصل مجرورا
والضمير هو ان وايا وماعداها حروف افراد وتثنية وجمع وتذكير
وتانيث وتكلم وخطاب وغيبة ولاانفصال مع امكان الاتصال
الا في نحو الهاء من سلنيه وملكتكه برجوحية وظننتكه
وكنته برجحان **الثاني العلم** وهو ما وضع لمعين لايتناول

غيره

غيره وهو قسمان جنسي وشخصي فالجنسي ما وضع لشيء معين
في الذهن كاسامة والشخصي ما وضع لشيء معين في الخارج
لايتناول غيره من حيث الوضع له كزيد ومكة وينقسم الى مرتجل
وهو ما استعمل من اول الامر علما كسعاد وادد والى منقول وهو
ما استعمل قبل العلمية في غيرها كزيد واسد وحارث ومنصور
وشمر ويشكر والى لقب وهو ما اشعر برفعة المسمى او بضعته
كزين العابدين وبطة والى كنية وهو ما صدر باب او ام كابي
بكر وام عمرو **والثالث اسم الاشارة** وهو ما وضع لمسمى
واشارة اليه فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث ذي وذه وذهي
وذات وتي وته وتهي وتا وللمثنى المذكر ذان وللمثنى المؤنث
تان وللجمع اولا وقد يكون مع الاشارة تنبيه مثل هذا وهاتا
وللخطاب مثل ذاك وتاك والامران جميعا مثل هذاك وهاتاك
الرابع الموصول وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف
او مجرور تامين او وصف صريح والى عائد وخلفه وهو قسمان خاص

ومشترك فالخاص الذى واللتى واللذان واللتان والذين والاولى
واللاى واللاتى والمشترك من وما واي وذا وفى لغة طي وذا
بعد من او ما الاستفهاميتين وال فى وصف صريح كالضارب
والمضروب وجملة صلاتها اربعة مبتدا وخبر وفعل وفاعله
وشرط وجزا وظرف واسم الفاعل والمفعول مع ال ولا يظهر الفاعل
معها فى تثنية ولا جمع بل يكون مستترا والذي يظهر فى اللفظ
حرفا لاسم كهذان الضاربان زيدا وهؤلاء المكرمون عمرا
الخامس المعرف بالاداة وهي ال بجملتها عند الخليل وسيبويه واللام
وحدها عند الاخفش وهي اما عهدية نحو فى زجاجة الزجاجة
وجاء القاضى واليوم اكملت لكم دينكم اوجنسية نحو وجعلنا من
الماء كل شيئ حي وخلق الانسان ضعيفا وزيد الرجل علما والمختار
جواز نيابة ال عن الضمير نحو فان الجنة هي الماوى وبدات بسم
الله فى النظم وعن الاسم الظاهر نحو وعلم ادم الاسماء كلها
وقد تكون ال زائدة وموصولة واستفهامية كاللات والحارث
والضارب وال فعلت السادس المضاف الى واحد مما ذكر

كغلامى

كغلامى وغلام زيد وهي فى التعريف بحسب ما يضاف اليه الا المضاف
الى الضمير باب احكام الاسماء وهي اما مرفوعة او منصوبة
او مجرورة لفظا او تقديرا او محلا فالمرفوعات سبعة الفاعل ونائبه
والمبتدى وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع فالفاعل
عبارة عن اسم صريح او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول به مقدم عليه
واقعا منه او قائما به نحو قام زيد وان تخشع قلوبهم ومختلف الوانه وعلم
زيد ويرفعه الفعل واسم الفاعل كما مر واسم الفعل كهيهات العقيق
والمصدر نحو ولولا دفع الله الناس واسم المصدر نحو من قبلة الرجل
امرأته الوضوء وامثلة المبالغة نحو اضراب زيد والصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم التفضيل نحو ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والظرف نحو ما عندك شيء
والمجرور نحو افى الله شك فصل والفاعل قسمان ظاهر
كما مر ومضمر اما متصل كضربت وضربنا وضربوا او منفصل نحو ما
واف بعهدي الا انتما والاصل فيه ان يلي عامله كورث سليمان
داوود وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء ال فرعون النذر ووجوبا

نحو واذا ابتلى ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تأخير المفعول به
كضربت زيدا وضرب موسى عيسى وقد يتقدم على العامل جوازا نحو
فريقا هدى ووجوبا نحو أيا ما تدعوا ولا يلحق العامل علامة تثنية
ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء وتلحقه علامة التأنيث
ان كان مؤنثا كقامت هند وقد يحذف العامل جوازا نحو قولك
زيد في جواب من قال من قام ووجوبا اذا السماء انشقت وان امرأة
خافت باب نائب الفاعل وهو كل اسم حذف فاعله واقيم هو
مقامه وغير عامله بضم اوله مطلقا وكسر ما قبل اخره في الماضي وفتحه
في المضارع نحو سُرِقَ المتاعُ ويُقطَعُ السارقُ فان لم يوجد المفعول به
قام مقامه المجرور والظرف المتمكن من الزمان والمكان والمصدر
المختص نحو سِيرَ بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا فيجوز ان
تقيم كلا منها مقام الفاعل باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو
الاسم الصريح والمؤول به المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة
نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم وبحسبك درهم والخبر هو الاسم
المسند الى المبتدأ وهو قسمان ظاهر كما مر ومضمر كانا وانت وهو
والخبر

والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا كالزيدان قائمان والزيدون قائمون
وغير المفرد اربعة الفعل مع فاعله كزيد قام والمبتدأ مع خبره كزيد
ابوه قائم والظرف كزيد عندك والمجرور كزيد في الدار ويُخبَرُ
بظرف المكان وبالمجرور عن الذات والمعنى نحو زيد عندك والخير
لديك والمؤمن في الجنة والنعيم له وبظرف الزمان عن المعنى فقط
نحو الصومُ غداً فصل والاصل في الخبر التأخير وقد يتقدم
جوازا نحو في الدار زيد ووجوبا نحو في الدار رجل وعندي درهم واين
زيد وما لنا الا اتباعُ احمد وانما قائم زيد وعلى التمرة مثلها زبداً
وقد يجب تقديم المبتدأ نحو زيد قام وما محمد الا رسول وما احسن العلم
ومن مثلك في الحلم وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا نحو سلام
قوم منكرون وقد يحذف المبتدأ وجوبا نحو في ذمتي لأفعلن وكذا
اذا خبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم وقد يجب حذف الخبر
نحو لولا عفو الله لهلكنا ولعمرك ما فعلنا وضربي زيدا قائما وكل رجل
وضيعته ويجوز تعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود باب
النواسخ لحكم المبتدأ والخبر وهي ثلاثة كان واخواتها وان

واخواتها وظننت واخواتها فاما كان واخواتها وما تصرف منها
فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة اقسام ما يعمل هذا العمل
من غير شرط وهو كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار
وليس وما يعمل بشرط تقدم نفي او نهي او دعا وهو ما زال وما فتئ
وما انفك وما برح وما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
وهو دام خاصة كاعط ما دمت مصيبا درهما وكلها
يجوز فيها تقدم الخبر على الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين
فليس سواء عالم وجهول وكذا على الفعل نحو قائما كان زيد
وشديدا اصبح البرد الا خبر ليس وما دام فلا يتقدمها ومتى كان
القيام وان قدر في جميع هذه الافعال ضمير الشان كان الخبر مرفوعا
وكان خبرهن جملة نحو كان زيد قائم واكثر ما يستعمل هذا المعنى عند
التفخيم والتعظيم فصل ومثل كان كاد وكرب واوشك
وعسى وحرى واخلولق وطفق واخذ وشرع وانشا وجعل
فيحكم ابدا على مواضع اخبار هذه الافعال بالنصب وقد يظهر في اللفظ
ومثل ليس ما النافية عند الحجازيين ان تقدم الاسم
ولم يسبق بان الزائدة ولا بمعمول الخبر الا اذا كان ظرفا او مجرورا
ولم يسبق

ولم يسبق الخبر بالا نحو ما زيد قائما وما هذا بشرا وما عندك عمرو
مقيما وما بي انت رحيما بخلاف ما مسيئ من اعتب وما ان انتم
ذهب وما كل من وافى منى انا عارف وما محمد الا رسول الثاني
ان واخواتها فتنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان وان ولكن
وكان وليت ولعل ولا يتقدم فيهن الخبر على الاسم الا ان كان ظرفا
او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة وان اقترنت
بهن ما الحرفية بطل عملهن نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز
الامران الثالث ظننت واخواتها فتنصب المبتدا والخبر مفعولين
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت ووجدت نحو
ظننت زيدا فاضلا وعلمت القاضي عادلا هذا ان وقعت قبل المفعولين
فان وقعت بينهما جاز الاعمال والالغاء والاعمال اجود نحو زيدا ظننت
قائما وان وقعت بعدها جاز الوجهان والالغاء اجود نحو الجود محبوب
رايت ويجوز ترك المفعولين لدليل نحو اين شركائي الذين كنتم
تزعمون وان وليهن ما ولا وان النافيات او لام الابتدا او لام
القسم او لام الاستفهام بطل عملهن في اللفظ ويسمى ذلك
تعليقا وهو ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا نحو علمت ما زيد قائم

وعلمتُ واللهِ لازيدٌ فى الدار ولا عمرو وعلمت والله ان زيدا قائم
وعلمت لزيدٌ قائم وعلمتُ ايهمُ افضلُ باب التابع وهو المشارك
لما قبله فى اعرابه الحاصل والمتجدد وذلك خمسة النعت وعطف البيان
والتوكيد والبدل وعطف النسق واذا اجتمعت فالاولى ترتيبها
على هذه الصفة فالنعت هو التابع المشتق او المؤول به المباين
للفظ متبوعه فالمشتق كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والمؤول كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب والمنسوب وفائدة
النعت التخصيص فى النكرات كجاء رجل فاضل والتوضيح في المعارف كجاء
زيد العالم او مجرد مدح كالحمد لله رب العالمين او ذم كاعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او ترحم كاللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كضربت
ضربة واحدة او تفصيل كمررت برجلين عربي وعجمي او ابهام كتصدقت
بصدقة قليلة او كثيرة او تعميم نحو ان الله يحشر عباده الاولين
والآخرين فصل وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي هو الجاري
على ما قبله مع رفعه لضميره كجاء زيد العاقل والسببي هو
الجاري على ما بعده ملتبسا بضمير ما قبله كجاء زيد العاقل ابوه فالحقيقي

يتبع منعوته

يتبع منعوته في اربعة من عشرة والسببي في اثنين من خمسة واحد
من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ويجوز قطع الصفة المعلوم
موصوفها حقيقة وادعاء بتقدير هو او اعني فالاسماء في النعت اربعة
اقسام ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمرات واسماء الافعال وما ينعت ولا
ينعت به كالعلم وما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته مصحوب ال
وما ينعت به ولا ينعت وهو اي كمررت برجل اي رجل وكل المعارف توصف
بالمفردات دون الجمل والنكرات توصف بالمفردات وبالجمل الثاني عطف البيان
وهو تابع موضح او مخصص جامد غير مؤول كاقسم بالله ابو حفص عمر
وهذا خاتم حديد ويتبع في اربعة من عشرة ويعرب بدل كل من كل الا في نحو انا
ابن التارك البكري بشر ويا اخوينا عبد شمس ونوفلا ويا زيد الحارث ويا
اخانا زيد الثالث التوكيد وهو تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره وهو
قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول بلفظه كجاء زيد وقام
قام زيد ونعم نعم جاء زيدا وبمرادفه كجاء ليث اسد وجلس قعد ونعم جير
والمعنوي هو التابع المقرر امر المتبوع في النسبة والشمول فالاول يكون
بالنفس والعين مضافين لضمير ما كداه من مفرد ومثنى ومجموع

الا انه اذا اكد بها ضمير رفع متصل اكد وجوبا علي الاصح بضمير منفصل
نحو قمت انت نفسك وقوموا انتم انفسكم وزيد خرج هو نفسه والثاني
يكون بكلا وكلتا للمثنى نحو جاء الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما وبكل واجمع
واجمعين وجمعا وجمع لغير المثنى نحو جاء الجيش كله اجمع والقوم كلهم اجمعون
والقبيلة كلها جمعا والنسا كلهن جمع واكد وابعد اجمع باكتع فابصع
فابتع وبعد جمعا بكتعا فبصعا فبتعا نحو جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون
ابصعون وابتعون وكلها لا يجوز عطف بعضها علي بعض بخلاف النعت
الرابع البدل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام
بدل كل بعض اشتمال وغلط فبدل الكل ما كان مدلوله مدلول الاول نحو جاء
زيد اخوك وسماه ابن مالك البدل المطابق لوقوعه في اسم الله نحو
الحميد الله فلا يقال فيه بدل كل لانه انما يقال فيما ينقسم ويتجزا تعالى الله
عن ذلك وبدل البعض ما كان مدلوله جزا من الاول ولا بد من اتصاله
ضمير يعود الي المبدل منه كاكلت الرغيف نصفه او ثلثه وبدل
الاشتمال ما كان بينه وبين الاول ملابسة لا بمعني الكلية والجزوية وامره
في الضمير كما مر كنفعني زيد علمه واعجبني عمرو كلامه والدار حسنها وسرق

زيد ثوبه

زيد ثوبه ويسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط ما ذكر فيه الاول
من غير قصد بل سبق اليه اللسان كركبت زيدا الفرس وهذا لا يكون في كلام الله
ولا في فصيح الكلام فصل ويبدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة والنكرة
وعكسه نحو جاء زيد اخوك وجاء رجل غلام لزيد وجاء رجل غلام زيد ولنسفعا بالناصية
ناصية والظاهر من المضمر وعكسه والمضمر من المضمر كاعجبتني وجهك وضربت
زيدا اياه واكرمتك اياك ويجوز قطع البدل ويحسن مع الفصل نحو بشر من ذلكم
النار ويجب ان تبع متعددا ولم يف به نحو اتق الموبقات الشرك والتبني والسحر
الخامس عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف
العطف وحروف العطف تسعة علي الاصح وهي قسمان ما يقتضي التشريك في اللفظ
والمعني وهو ستة الواو والفا وثم وحتي واو وام وما يقتضي التشريك في اللفظ
فقط وهو ثلاثة بل ولكن ولا فجميع حروف العطف تشترك في اللفظ نحو جاء زيد
وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو ويقوم ويقعد زيد ولن يقوم ويقعد
ولم يقم ويقعد وكلها تشترك في عطف الظاهر والمضمر علي المضمر وعكسها نحو زيد
وعمرو انا وانت قمنا ووفقنا الله واياك واكرمتك وزيدا وجا زيد وانت قمت

وما

وزيد ومررت بك وزيد لان العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير

فاصل ضعيف ولا تجب اعادة الخافض اذا اريد العطف على الضمير المجرور قاله ابن مالك

وجماعة خلافا للجمهور باب المنصوبات وهي ثلاثة عشر المفعول به والمفعول

المطلق والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى واسم

لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والتابع فالمفعول به وما وقع

عليه فعل الفاعل والناصب له اما فعل كضربت زيدا واعطيت زيدا درهما واعلمت

زيدا عمرا فاضلا او وصف كانا الضارب زيدا او مصدر كعجبت من ضربك عمرا او

اسم فعل نحو عليكم انفسكم وهو قسمان ظاهر كما مر ومضمر اما متصل كزيد اكرمني

واكرمك واكرمه او منفصل كاياي واياك واياه اكرم وقد يحذف عامله جوازا نحو

فالواخيرا او وجوبا وذلك فيما نصب على الاشتغال كزيدا ضربته او على الاختصاص

كنحن العرب اقرى الناس للضيف او على الاغراء نحو الصلوة الصلوة او على التحذير

نحو الاسد الاسد او على النداء كيا عبد الله باب المفعول المطلق وهو المصدر

الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا

وهو ثلاثة اقسام مؤكد لعامله كعجبت من ضربك ضربا وكلم الله موسى تكليما

والصافات

١٤

والصافات صفا وانت مطلوب طلبا ومبين لعدد عامله كضربت ضربتين

وضربات وقد ينوب عن المصدر غيره كضربته سوطا وعصى ومقرعة وقد

يحذف عامل غير المؤكد جوازا لقرينة حالية او مقالية كقولك للقادم او من

قال ساقدم عليك خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وهذا ابني

حقا وله على الف عرفا باب المفعول لاجله وهو المصدر الفضلة المعلل

لحدث شاركه وقتا وفاعلا وعلامته صحة وقوعه في جواب لم فعلت كقمت اجلا

لا لك وهو ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة كجئتك رغبة فيك وكلمتك

طمعا في برك ومقرون بال كضربت ابني التاديب ومضاف كقصدتك ابتغاء

معروفك فلا رجح في المجرد النصب وفي المقرون الجر وفي المضاف استوا الامرين

نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وان منها لما يهبط من خشية الله باب

المفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان مطلقا كصمت

اليوم او يوم الخميس او اسبوعا او جلست حينا او وقتا او ساعة او كلا او بعض

او نصف يوم او سبعة ايام او اسم مكان مبهم كامام وبين وفوق وعكسهن

وكميل وفرسخ وبريد وسرت كل الفرسخ او بعضه او نصفه او عشرين فرسخا

وكقعدت مقعد زيد ورميت مرمى عمرو وانا قائم مقامك وسرّني جلوسي
مجلسك وقد يحذف ناصب المفعول فيه جوازا كقولك فرسخين اويوم
الجمعة جوابا لمن قال كم سرت اومتى صمت ووجوبا كما اذا وقع صفة
كمررت بطائر فوق غصن اوصلة كرايت الذي عندك اوحالا كرايت
الهلال بين السحاب اوخبرا كزيد عندك اومشغلا عنه كيوم الخميس صمت
فيه باب المفعول معه وهوالاسم الفضلة التالى واوا اريد بها
التنصيص على المعية مسبوقة بفعل اوما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل
وانا سائر والنيل والناقة متروكة وفصيلها وللاسم الواقع بعد الواو
خمس حالات وجوب العطف نحو كل رجل وصنيعته واشترك زيد وعمرو
ورجحان العطف كجاء زيد وعمرو ووجوب النصب على المعية نحو مات زيد
وطلوع الشمس واستوي الماء والخشبة ورجحان النصب نحو قمت
وزيدا ومررت بك وزيدا عند غير الجمهور وكن انت وزيدا كالاخ
عند الجميع وامتناع العطف والمعية نحو علفتها تبنا وماء باردا
وزججن الحواجب والعيونا باب الحال وهوالوصف الفضلة
المسبوق لبيان هيئة صاحبه اوتاكيد تاكيد عامله اومضمون
جملة قبله كجاء زيد راكبا وجاء الناس قاطبة وارسلناك للناس

رسولا

١٥

رسولا وزيدا ابوك عطوفا وشرط الحال التنكير وشرط صاحبها
التعريف كما مر او التخصيص اوالتعميم اوالتاخير نحو فى اربعة ايام سواء
وما جاءنى رجل ضاحكا ولمية موحشا طلل وندر وصلى وراءه رجال
قياما وتاتى الحال من الفاعل وتقدم ومن المفعول كضربت اللص
مكتوفا ومنهما كلقيته راكبين ومن المجرور كمررت بهند جالسة
ومن المضاف نحو ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا ومن الضمير نحو اتيت طامعا فيك والغالب كون
الحال مشتقة وقد تقع جامدة مؤولة بالمشتق نحو كر زيد اسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا وبعته يدا بيد وادخلوا رجلا رجلا
والغالب كونها متنقلة لالازمة ومن غير الغالب خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها ودعوت الله سميعا فصل والحال قسمان
مؤكدة وهي ما يستفيد معناها بدون ذكرها نحو ولى مدبرا و
مؤسسة وهي ما لم يستفد معناها بدون ذكرها وهي اربعة اقسام
مقارنة وهي المبنية لهيئة صاحبها وقت وجود عاملها كجاء زيد
راكبا وهذا بعلى شيخا ومقدرة وهي التى يكون حصول مضمونها
متاخرا عن حصول مضمون عاملها نحو مررت برجل معه صقر صائدا

برغدا وادخلوها خالدين وتنحتون الجبال بيوتا ومُوَطئة وهي
الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا ومتعددة اما المتعدد نحو لقيته مصعدًا
منحدرا وراكبا ماشيا اولواحد كجاء زيد راكبا ضاحكا ان جعلت
ضاحكا حالا من زيد فصل والاصل في الحال التأخير وقد
تتوسط وتتقدم على عاملها جوازا اذا كان العامل فعلا متصرفًا
ولا حصر نحو جاء ضاحكا زيد وضاحكا جاء زيد ومتى كان غيره لم
يجز كهذا زيد ضاحكا وما احسنه مقبلا وقد يجب تقديمها نحو كيف
جاء زيد والعاملُ في الحال هو العامل في صاحبها وقد يحذف
عاملها جوازا نحو قولك لقاصد السفر راشدًا مهديًّا وللقادم
منه سالمًا غانما ووجوبا نحو ضربي زيدا قائمًا وزيد ابوك عطوفا
وتصدق بدينار فصاعدا وتميميًّا مرة وقيسيًّا اخرى وهنيئًا
لك واذا كان العامل يتعدّى الى ثلاثة مفاعيل وعديته الى ما تقدم
من المنصوبات مع العطف صار متعديا الى تسعة نحو اعلمت زيدا
عمرًا قائمًا اعلاما يوم الجمعة عند فلان ضاحكا تنهيا له وجعفرًا
وان ادخلت الاستثنا صار متعديا الى عشرة باب التمييز

وهو

وهو اسم نكرة فضلة بمعنى من مبين لابهام اسم كعشرين رجلا
ورطلٌ زيتا وخاتمٌ حديدا اواجمال نسبة كاشتعل الراس شيبًا
وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا وامتلاء الاناء ماء ولله دره
فارسا والناصب لمبين ذلك الاسم وهو ذلك الاسم المبهم كنعم رجلا
زيدٌ والناصب لمبين النسبة الفعل اوشبهه كطاب محمد نفسا وهو
طيبٌ ابُوَّةً واعجبني طيبُ زيد علمًا وقرب القاضي دار وهو اكرم
الناس رجلًا فصل والاسم المبهم اربعة انواع العدد وهو من واحد
عشر الى تسعة وتسعين كاحد عشر كوكبا وتسعٌ وتسعون نعجة الثاني
المقدار وهو اما مساحة كجريب نخلا وشبر ارضا اوكيل كقفيز برا
وصاع تمرًا اووزن كرطل سمنا وعسلًا الثالث ما يشبه
المقدار نحو مثقال ذرة خيرا ونحو سمنا ولو جئنا بمثله مددا الرابع
ما كان فرعا للتمييز نحو خاتمٌ حديدا وبابٌ ساجًا وثوب خزًا ويجوز غالبًا
جر التمييز بالاضافة وبمن كشبر ارض ومن ارض وثوب خز ومن خز
ونعم من رجل زيدا ولله دره من فارس فصل ومن تمييز العدد
تمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدًا ملكت فاما تمييز كم الخبرية

ه فمجرور بمن كتمييز المائة فما فوقها او مجموع كتمييز العشرة فما دونها فلك
في تمييز كم الاستفهامية المجرورة بالحرف جر بمن مضمرة ونصب علي التمييز له
نحو بكم درهم او درهما اشتريت ولا يتقدم علي عامله مطلقا وندر كقوله انفسا
تطيب بنيل المنا وداعي المنون ينادي باب المستثنى وهو المذكور بعد
الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا او اثباتا وادوات الاستثنا ثمانية
وهي اربعة اقسام ما هو حرف وهو الا وما هو اسم وهو غير وسوى وما هو فعل وهو
ليس ولا يكون وما هو مشترك بين الفعل والحرف وهو خلا وعدا وحاشا فالمستثنى
بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام تاما موجبا نحو فشربوا منه الا قليلا
وقام القوم الا حمارا فان فقد الايجاب ترجح البدل في المتصل وهو ما يكون
المستثنى بعض المستثنى منه نحو ما مررت بالقوم الا زيد وهل قام احد الا عمرو
ولا يقم احد الا بشر ووجب النصب عند الحجازيين وترجح عند التميميين
في المنقطع وهو ما لا يكون المستثنى بعض المستثنى منه نحو ما قام القوم
الا حمارا ما لم يتقدم المستثنى علي المستثنى منه فيجب النصب مطلقا نحو
ما قام الا زيدا احدا وما قام الا حمارا القوم فان فقد التمام كان ما بعد
الا علي حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت

الابزيد

الا بزيد والمستثنى بغير وسوى مخفوض دائما ويعرب غير باعراب الاسم بعد
الا والمستثنى بليس ولا يكون وما عدا منصوب دائما والمستثنى بخلا وعدا
وحاشا منصوب او مجرور باب اسم لا وشرط اعمالها ان تكون
نافية للجنس علي سبيل الاستغراق وان لا يدخل عليها الجار وان لا يفصل
بينها وبين الاسم فاصل وان يكون هو والخبر نكرتين فاذا توفرت هذه
الشروط وكان اسمها مضافا او شبهه كان منصوبا نحو لا صاحب علم
ممقوت ولا حسنا وجهه بخيل ولا مخالفا نفسه ذليل ولا خيرا من المعروف
عندنا وان كان اسمها غير مضاف او شبهه بني معها علي ما ينصب به لو كان
معربا نحو لا رجل ولا رجلين ولا رجال ولا مسلمين عندنا ولا مسلمات لكن
بناء الاخير علي الفتح ارجح والتزمه ابن عصفور فصل ولك في نحو
لا حول ولا قوة الا بالله فتح الاول فيجوز في الثاني الفتح والنصب والرفع
كالصفة في نحو لا رجل ظريف ولك رفع الاول فيمتنع في الثاني النصب فقط
فان لم تكرر لا نحو لا حول وقوة وجب فتح الاول وجاز في الثاني الرفع والنصب
وامتنع الفتح كالصفة اذا فصلت نحو لا رجل فيها مقيما ومقيم واذا علم
خبر لا جاز حذفه كثيرا عند الحجازيين ووجب عند التميميين

نحو قالوا الا اضبر ولا اله الا الله باب المنادي وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وحروف الندا ثمانية يا
وايا وهيا و و الهمزة واي مقصورتين وممدودتين وانما ينصب
المنادي اذا كان مضافا او شبهه كيا ارحم الراحمين ويا حسنا وجهه
ويا ذا الفضله ويا مجيبا للسائلين ويا خيرا من كل احد وكان نكرة غير
مقصودة كيا غافلا والموت يطلبه وان كان غير مضاف وشبهه بني علي
ما يرفع به كيا زيد ويا رجل لمعين ويا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا مسلمون
ويا هندات ويا معدي كرب وان كان معتلا قدرت فيه الضمة نحو يا قاضي
ويا فتى وكذا المبني قبل الندا كسيبويه وحذام فتقدر فيه الضمة ويظهر اثر
ذلك في التابع نحو يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه كما تفعل في نحو يا زيد
الفاضل واذا اضطر الى تنوين المنادي المبني علي الضم جاز له نحو سلام الله
يا مطر عليها وبا عد تالقد وقتك الاواقي واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
والتابع لها فقد تقدم باب المجرورات وهي قسمان علي الاصح مجرور بالمضاف
واليها يرجع المجرور بالتبعية اذ العامل في التابع هو العامل في المتبوع ثم

الحرف الجار قسمان ما يجر الظاهر والمضمر وهو سبعة من والى وعن
وعلي وفي واللام والباء للقسم وغيره وما يجر الظاهر فقط وهو سبعة
الكاف وحتى وكذا ورب ولا تجر من الظاهر الا النكرة وقد تحذف
فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو كثير وبعد الفاء قليل وبعد بل اقل
نحو وليل كموج البحر فمثلك حبلى قد طرقت بل بلد مثل الفجاج قتمه
ومذ ومنذ ولا يجر بهما الا الزمان المعين غير المستقبل والواو للقسم
ولا يختص بظاهر معين والتاء ولا يجر بها الا لفظ الله ورب مضاف
الى الكعبة او لياء المتكلم نحو تالله وترب الكعبة وتربي وقولهم
تالرحمن وتحياتك نادر ومن حروف الجر خلا وعدا وحاشا علي
ما مر فصل والمجرور بالمضاف اربعة اقسام مجرور بملك او ملابسة
كغلام زيد وسرج ويقدر باللام ومجرور بنوع وجنس ويقدر
بمن كثوب خز وباب ساج وخاتم حديد ويجوز في هذا ايضا نصب
الثاني على التمييز او على الحال واتباعه لما قبله بدلا او عطف
بيان او نعتا بتاويله بالمشتق واضافة هذين القسمين

تسمى محضة لانها خالصة من تقدير الانفصال وتسمى معنوية
لانها افادة امرا معنويا وهو التعريف او التخصيص ومجرور لفظية
وتخفيف كهذا ضارب زيد اليوم واكل خبز غدا ويجوز ايضا في هذا
ونحوه من اسماء الفاعلين والمفعولين التي بمعنى الحال والاستقبال
تنوين الاول ونصب الثاني ومجرور تشبيه كحسن وجهه وكريم اب
وطاهر ذيل وعفيف يد ونحوه من الصفات المشبهة ويجوز في هذا
ايضا رفع الثاني على الفاعلية ونصبه على التميز او التشبيه بالمفعول
نحو هذا رجل عفيفة يده وعفيف يدا واضافة هذه القسمية
تسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف في اللفظ لان الاسم قد يكتسبه
بالاضافة امورا منها التعريف والتخصيص والتخفيف والظرفية
والبناء وتانيث المذكر كقولهم قطعت بعض اصابعه وتذكير المؤنث
كقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنورا
باب العامل وهو ما عمل في غيره من رفع او نصب او خفض
او جزم وجملة العوامل اربعة معنى فعل واسم وحرف فالمعنوي
شيئان عامل الرفع في المبتدا نحو زيد يقوم قائم فزيد مرفوع لا بد له
من رافع وليس في اللفظ ما رفعه فوجب ان يكون العامل معنويا

وذلك

وذلك المعنى هو الابتدا والابتدا هو اهتمامك بالشيء قبل ذكره وجعلك
له اولا لثان بحيث يكون ذلك الثاني حديثا عنه وهذا المعنى ايضا
هو الرافع للخبر بنفسه عند قوم والصحيح انه مرفوع بالمبتدا والثاني عامل
الرفع في الفعل المضارع كمررت برجل يضحك فيضحك فعل مضارع مرفوع
وليس في اللفظ ما رفعه فوجب ان يكون العامل معنويا وذلك المعنى هو وقوعه
موقع الاسم وفيه ايضا اقوال هذا اصحها فصل والفعل ثلاثة
اقسام متعد ولازم وواسط لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان واخواتها
ثم المتعدي اقسام منها ما ينصب المبتدى والخبر جميعا وهو ظننت
واخواتها وتقدم حكمها اذا توسطت او تقدمت ومنها ما يتعدى
الى اثنين فينصبهما ويجوز الاقتصار على احدهما وهو ما كان المفعول
فيه غير الاول كاعطيت زيدا درهما وكسوت خالدا جبة واتيت عمرا
مالا واوليته خيرا ويلحق هذا ما يتعدى الى الثاني تارة بنفسه
وتارة بحرف الجر نحو استغفر الله ذنبا واخترت الرجال عمرا وامرتك الخير
وكنيت ولدي ابا عبد الله وسميته محمدا ودعوته بشرا وزوجته
هندا وصدقته الوعد وكلته الطعام ووزنته المال ولا تلغى هذه
الافعال عن العمل تقدمت معمولاتها اولا ومنها ما يتعدى الى

ثلاثة مفاعيل فينصبها وهو سبعة اعلم واري وانبأ ونبأ واخبر
وخبر وحدث نحو اعلمت الناس القاضي عادلا وهي عاملة اذا تقدمت
معمولاتها او لا ويقع موقع المفعول الثالث كل ما جاز ان يقع موقع
المفعول الثاني من مفعولي ظننت مثل اعلمت زيدا عمرا قائما واعلمت
زيدا عمرا قام ابوه واعلمت زيدا عمرا ابوه قائم واعلمت زيدا عمرا في الدار
وعندك ومنها ما يتعدى الى مفعول واحد فينصبه وهو افعال الحواس
وما جرى مجراها مما يتعدى الى مفعول واحد مثل ابصرت زيدا وشممت
الريحان وذقت الطعام ولمست المراة وسمعت القران ومنها ما يتعدى
بواسطة حرف جر او غيره مثل مررت بزيد ونزلت على عمرو وغضبت من
بشر فهذا مجرور لفظا منصوب في التقدير ويدل على ذلك جواز العطف
عليه بالمنصوب عند بعضهم كمررت بزيد وعمرو ويلحق بهذا ما يتعدى
تارة بنفسه وتارة بحرف الجر كشكرت ونصحت وقصد ومنها نعم وبئس
وحبذا وفعل التعجب فنعم وبئس اذا وقع بعدها كانت المعرفتان مرفوعتين
وكانت المعرفة الاولى بال الجنسية او بالمضاف اليها نحو نعم الرجل زيد
ولنعم دار المتقين وبئس لغلام غلام فلان وان كان احدها نكرة
والاخر معرفة نصب النكرة على التمييز ورفعت المعرفة نحو نعم رجلا زيد

ونعم

ونعم رجلين الزيدان وبئس رجالا الزيدون واذا كان فاعلها مؤنثا
جاز تذكير الفعل وتانيثه خلافا للافعال نحو نعم المراة هند ونعمت الجارية
جاريتك وحبذا ترفع بعدها المعرفة وتنتصب النكرة على التمييز ان
كانت جنسا وعلى الحال ان كانت مشتقة مثل حبذا رجلا زيد وحبذا
قائما عمرو وحبذا امراةً هند وحبذا قائمة هندا وفعل التعجب
ينصب المتعجب منه ابدا اذا كان على صيغة ما افعل نحو ما احسن زيدا واذا
كانت على صيغة افعل به كان مجرورا نحو احسن بزيد وافعال الالوان
والخلق الثابتة والزائدة على الثلاثة لا يتعجب منها الا باشد او اشد
او ابين او اظهر نحو ما اشد سواد الثوب وما اشد بياض الورق واشدد
بياضه ولا يقال ما اسود الثوب ونحوه فصل والاسماء العاملة
عمل الفعل عشرة احدها اسم الفعل وهو ثلاثة انواع ما هو بمعنى الماضي
كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق وما هو بمعنى الامر نحو صه ومه
وايه وامين ودونكه وعليكه بمعنى اسكت وانكفف وزدني بمعنى
واستجب وخذه والزمه وما هو بمعنى المضارع نحو واوي وواها
بمعنى اعجب واوه واواه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وهذه
الانواع كلها سماعية والقياسي ما صيغ من فعل ثلاثي تام على وزن

فعالٍ كنزال ودراك وتراك وذهاب وكتابِ بمعنى ادرك واترك
واذهب واكتب وقد يؤخذ من الامثلة ان اسم الفعل ضربان مرتجلٌ
ومنقول فالمرتجل ما وضع من اول الامر اسما للفعل كشتان وصه ووي
والمنقول ما وضع لغيره ثم نقل اليه ونقله اما من ظرف نحو مكانك
بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر وعندك
ولديك ودونك بمعنى خذ وجار ومجرور نحو اليك بمعنى تنح وعليك
بمعنى الزم فصل وحكم اسم الفعل ان يعمل على مسماه فيرفع الفاعل
ظاهرا ومستترا ويتعدى الى المفعول بواسطة وغيرها لكن يخالفه في لزوم
البناء مطلقا والتجرد من العوامل ولا يحذف ولا يبرز ضميره ولا يتاخر
عن معموله ويكون مفردا في التثنية والجمع ولا ينصب المضارع في جواب
الطلبي منه وهذا يجوز في الفعل الثاني المصدر كضرب واكرام فيضاف
للفاعل مع ذكر المفعول نحو ولولا دفع الله الناس وللفاعل مع ترك المفعول
نحو ربنا وتقبل دعائي ويضاف للمفعول مع ذكر الفاعل نحو وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا وللمفعول مع ترك الفاعل نحو لا يسأم الانسان
من دعاء الخير وينون نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فصل
وحكم المصدر ان يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ويتعدى للمفعول بواسطة

وغيرها

وغيرها كعجبت من ضربك عمرا ومن قيامك لزيد وقد يتعدى الى
مفعولين فاكثر كعجبت من اعطائك زيدا درهما ومن اعلامك
زيدا بكرا منطلقا لكن يخالف الفعل في ان معموله لا يتقدم عليه ولا يفصل
بينه وبين معموله باجنبي ولا يعمل محذوفا ويجوز في تابع الفاعل المجرور
بالمصدر الجر حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل كعجبت من ضرب زيد
الظريف وفي تابع المفعول الجر والنصب كاعجبني اكل اللحم والخبز الثالث
اسم المصدر وهو ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه عن بعض
ما في عمله كالكلام والثواب والعطا والوضوء والغسل وعمله كالمصدر
عند الكوفيين نحو قالوا كلامك هندا وهي مصغية وقوله لان ثواب
الله كل موحد جنان وقوله وبعد عطائك المائة الرتاعة ومنع البصريون
ذلك واضمروا الهذه المنصوبات افعالا تعمل فيها الرابع اسم الفاعل
كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا كجاء زيد الضارب زيدا امس
او الان او غدا وان كان مجردا منها عمل بشرطين كونه حالا او استقبالا
واعتماده على نفي او استفهام او مخبرا عنه او موصوف او ذي حال نحو ما
ضارب زيد عمرا الان او غدا وأزيدٌ ضارب بكرا وزيد ضارب خالدا
ومررت برجل ضارب عمرا وجاء زيد راكبا فرسا ويجوز مع وجود الشرطية

جر المفعول بالاضافة نحو ان الله بالغ امره ولك في تابع المفعول المجرور
باسم الفاعل الجر على اللفظ والنصب على المحل كهذا طالب فقه ونحوه وجاه
ومالا الخامس المثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال ومفعال
وفعول بكثرة والى فعيل وفعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب وانه
لمنحار بوائكها والله غفور ذنب العاصين وان الله سميع دعاء
من دعاه واتاني انهم مزقون عرضي السادس اسم المفعول
كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعل المبني للمفعول نحو زيد مضروب عبده
ومكرم غلامه ويشترط لاسم المفعول والمثال ما يشترط لاسم الفاعل
السابع الصفة المشبهة كحسن وظريف وطاهر وضامر نحو زيد
حسن وجهه وطاهر ثوبه و لمعمولها ثلاث حالات الرفع على الفاعلية
والبدلية من الضمير المستتر كزيد حسن وجهه والنصب على التمييز او
التشبيه بالمفعول كزيد حسن وجها والتشبيه بالمفعول فقط كزيد
حسن الوجه والخفض بالاضافة كزيد حسن الوجه الثامن والتاسع
الظرف والمجرور اذا وقعا صفة او صلة او خبرا او حالا او اعتمدا على نفي
او استفهام نحو مررت برجل في الدار وعندك اخوه وجاء الذي عنده
ابوه وزيد في الدار غلامه وما في الله شك واعندك زيد فيجوز

لك

لك ان تجعل الظرف والمجرور خبرا مقدما وما بعدهما مبتدا مؤخرا
وكونه فاعلا اولى عند الحذاق من النحويين لسلامته من مجاز التقديم
والتاخير العاشر اسم التفضيل كاكرم واعلم ويستعمل بمن او مضافا
لنكرة غير مطابقة للمفضل فيفرد ويذكر كزيد افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين ويستعمل
بال فيطابق كزيد الافضل والزيدان الافضلان ويستعمل مضافا لمعرفة
فيجوز الوجهان المطابقة نحو اكابر مجرميها وعدمها نحو ولتجدنهم احرص
الناس ولا ينصب المفعول مطلقا بل يصل اليه باللام او الباء كزيد ابذل
للمعروف وعمرو واعرف بالنحو ولا يرفع في اللغات اسما ظاهرا الا في مسئلة
الكحل وقد يرفع الظاهر مطلقا في لغة حكاها سيبويه نحو مررت برجل
افضل منه ابوه فصل والحروف قسمان منها ما يعمل ومنها ما لا يعمل
فالعاملة منها ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وعكسه ومنها ما ينصب الفعل
المضارع ومنها ما يجزمه ومنها ما يجر الاسم وقد مر الكلام عليها مفصلا
واما الحروف التي ليست بعاملة فكثيرة منها منها خمسة عشر حرفا لا تبدا
وهي انما وانما وكانما ولكنما وليتما ولعلما واما بمعنى التفصيل واما
الخفيفة بمعنى الاستفتاح ولولا بمعنى الامتناع وحتى في احد اقسامها

والا ولكن الخفيفة وانما سميت حروف ابتدا لكثرة وقوع المبتدى بعدها
ومنها تسعة للعطف وتقدمت ومنها ستة للجواب وهي نعم وبلى واي
وجير واجل وان في احد اقسامها ومنها اربعة للتحضيض وهي لولا
ولوما وهلا والا فاذا وليهن المستقبل كن للمضارعة تحضيضا واذا
وليهن الماضي كن توبيخا ومنها اربعة للمضارعة وهي الهمزة والنون
والياء والتاء ومنها اربعة تختص بالفعل من اوله وهي قد والسين
وسوف ولو ومنها ثلاثة للاستفهام وهي الهمزة وهل وام وما عداها
مما يستفهم به فاسم وليس بحرف وهو تسعة من وما وكم وكيف واي واين
واني ومتى وايان ومنها ثلاثة للتانيث وهي التاء والالف المقصورة
والالف الممدودة ومنها حرفان للتنفيس وهما السين وسوف ومنها
حرفان لتاكيد الفعل وهما النونان الثقيلة والخفيفة ومنها حرف
النسب وهو الياء المشددة وحرف التعريف وهو الالف واللام باب
في الفاظ متفقة بمعان مختلفة فمنها اذا فتستعمل ظرفية شرطية
وتارة فجائية وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون فالاولى ظرفية شرطية والثانية فجائية ومنها اذ
فتستعمل ظرفا لما مضى من الزمان كقوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل

وقول

وقوله واذكروا اذ كنتم قليلا وتستعمل حرفا للمفاجاة كقوله فبينما العسر اذ
دارت مياسير وحرفا للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ومنها
لما فتكون حرف وجود لوجود نحو لما جا زيد جا عمرو وحرف نفي وجزم
وقلب نحو بل لما يذوقوا وحرف استثنا بمنزلة الا نحو انشدك الله لما
فعلت كذا اي ما اسالك الا فعل كذا ومنها نعم فتكون حرف تصديق
بعد الخبر وحرف اعلام بعد الاستفهام وحرف وعد بعد الطلب ومنها اي
وهي بمنزلة نعم الا انها تختص دونها بالقسم كقوله تعالى قل اي وربي انه
لحق ومنها حتى فتكون حرف غاية وجر نحو حتى حين وحرف عطف نحو مات الناس
حتى الانبيا وحرف ابتدا نحو حتى ما دجلة اشكل ويجمع الثلاثة اكلت
السمكة حتى راسها ومنها كلا فتكون حرف ردع وزجر نحو قوله تعالى رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وحرف تصديق نحو كلا والقمر والمعنى اي
والقمر وحرفا بمعنى حقا او الا نحو كلا لا تطعه كلا ان الانسان ليطغى ومنها لا
فتكون ناهية نحو لا يعص الله ونافية نحو لا اله الا الله وزائدة نحو
ما منعك ان لا تسجد ومنها لولا فتكون حرف امتناع لوجود نحو لولا
زيد لاكرمتك وحرف تخصيص نحو لولا تستغفرون الله لولا جاءو عليه

بأربعة شهداء او حرف عرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا وحرف تنديم
نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنها
ان فتكون حرف شرط نحو وان تعودوا نعد وحرف نفي نحو ان اردنا الا
الحسنى ومخففة من الثقيلة نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وزائدة
كالمثال والغالب وقوعها بعد ما النافية نحو ما ان انتم ذهب وحيث
اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة كالمثال
وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو وان ما تخافن من قوم خيانة
ومنها ان فتكون حرف مصدر وهي الناصبة للفعل لا غير نحو ان تقولوا نحن
وحرف تفسير بمنزلة اي التفسيرية نحو ان اتبع ملة ابراهيم اي اي اتبع
ومخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى وزائدة نحو فلما ان
ان جاء البشير واقسم ان لو التقينا ومنها من فتكون شرطية نحو من
يعمل سوءا يجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة نحو جاء
من تحبه ومنها اي فتكون شرطية نحو اي الدواب تركب اركب
واستفهامية نحو اي الدواب تركب وموصولة نحو لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد ودالة على معنى الكمال نحو هذا رجل اي

رجل ووصلة

رجل ووصلة يتوصل بها الى ما فيه ال نحو يا ايها الانسان ومنها لو فتكون
حرف امتناع لامتناع نحو لو جاء زيد لاكرمته وحرف شرط غير جازم نحو
وليخش الذين لو تركوا اي ان تركوا وحرف مصدر نحو ودوا لو تدهن
يود احدهم لو يعمر وحرف تمن نحو فلو ان لنا كرة واداة عرض نحو لو تنزل
عندنا فتنل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ومنها قد فتكون اسما
بمعنى حسب واسم فعل بمعنى يكفي وحرف تحقيق نحو قد افلح من زكاها
وحرف تقريب نحو قد قامت الصلوة وحرف توقع نحو قد سمع الله وحرف تقليل
نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وحرف تكثير نحو قد اترك القرن
مصفرا انامله ومنها الواو فتكون للعطف نحو جاء زيد وعمرو وللمعية
نحو جاء الامير والجيش وللحال نحو جاء زيد والشمس طالعة وللاستئناف
نحو لنبين لكم ونقر في الارحام وللقسم نحو والله وزائدة نحو حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها ومقدرة بعدها رب نحو وقصيدة ومنها ما فتكون استفهامية
نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق ونكرة موصوفة نحو مررت
بما معجب لك وتعجبية نحو ما احسن زيدا او نافية تعمل عمل ليس نحو ما هذا

بشرًا ونافيه لا تعمل نحو ما قام زيد ومصدرية ظرفية نحو ما دمت
حيًا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب وكافة اما عن عمل
الرفع في الفاعل وذلك في قل ما وطال ما وكثر ما وامّا عن عمل الرفع
والنصب وذلك مع انّ واخواتها نحو انما الله اله واحد وامّا عن عمل
الجر نحو كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه ومسلّطة لما لا يعمل على العمل فيعمل
وهي اللاحقة حيث واذ نحو حيثما تكن اكن واذ ما تأتني اكرمك وزائدة
بعد الجار نحو فبما رحمة عما قليل وموجبة وهي التي تدخل على النفي فينعكس
ايجابًا نحو ما زال وما انفك وما فتئ وما برح زيدٌ قائمًا لان هذه الاربعة
مجوزة للنفي فاذا دخلت عليها ما انعكس الحكم باب في الجمل وهي
قسمان جمل لها محل من الاعراب وجمل لا محل لها من الاعراب فالجمل التي لها
محل سبع احديها الواقعة خبرًا فمحلها الرفع في باب المبتدى وباب
ان نحو زيد قائم وان زيدًا ابوه قائمًا وكاد زيد يهلك الثانية الواقعة
حالًا ومحلها النصب نحو جا زيد يضحك وكذا كل جملة وقعت بعد معرفة
محضة الثالثة الواقعة مفعولًا به ومحلها النصب ايضًا نحو قال اني
عبد الله وظننت زيدًا يقرا واعلمت عمرًا ابوه قائم الرابعة المضاف اليها

ومحلها الجر

ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين وكذا كل جملة وقعت بعد اذ واذا
او حيث الخامسة الواقعة جوابًا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت
مقرونة بالفا او اذا الفجائية نحو وان يردك بخير فلا راد لفضله وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما نحو ان قام زيد قمت فمحل الجزم
محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأسرها السادسة الواقعة نعتًا لمفرد
نكرة محضة ومحلها بحسب ذلك المفرد فان كان مرفوعًا فهي في محل رفع او
منصوبًا فهي في محل نصب او مجرورًا فهي في محل جر نحو جاني رجل يضحك ورأيت
رجلا يضحك ومررت برجل يضحك السابعة التابعة لجملة لها محل نحو
زيد قام ابوه وقعد اخوه فصل والجمل التي لا محل لها سبع احديها
الابتدائية وتسمى المستأنفة نحو انا انزلناه ونحو حتى ما وجلة اشكل الثانية
الواقعة صلة لموصول اسمي او حرفي نحو جا الذي قام وعجبت مما قلم الثالثة
المعترضة بين شيئين نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وانه لقسم لو تعلمون عظيم
ونحو علي وان لم يحمل السلاح شجاع الرابعة المفسرة لضمير الشان نحو كمثل آدم
خلقه من تراب الخامسة الواقعة جوابًا للقسم نحو اقسمت بالله ان الصلح خيرًا
السادسة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم كجواب اذ ولو ولولا او لشرط

جازم ولا نعترف بالفا نحو ان قام زيد فمت الشابعة التابعة لما لا محل له نحو قام
زيد وقعد عمرو وهذا اذ لم نقدر الواو للحال تنجيه انما قيدنا فيما مر
المعرفة بكونها محضة والنكرة كذلك احترازا من غير المحض منها كقوله
تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا ابد خان مبين يغشى الناس بجملة يحمل
ويغشى تحتمل الحالية والوصفية لان الحمار وقع بلفظ المعرفة لكنه كالنكرة
في المعنى من حيث الشيوع اذ المراد به الجنس لا حمار بعينه والدخان فهي
بلفظ النكرة لكنه تخصيص بالصفه وقد تقع الجملة بعد المعرفة والنكرة ولا لكونه
حالا ولا صفة لفساد المعنى نحو قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا
يسمعون باب في الخط اعلم ان الممدود نحو كسا وردا او كزكريا
وحمر يكتب بالف واحدة في حال الجر والرفع وبالفين في حال النصب ان كان
منصوبا فان ثنى الممدود كتب مطلقا بالغين والمقصور ان كانه اربعة
فما زاد كمولي ومجتبى ومستدعي كتب الفا بالبا ما لم يكن قبل اخره يا فيكتب
بالالف كالدنيا والعليا والعطايا الا يحيى وريا علمين فيكتبان باليا وان
كانت الفه ثالثه وكان اصلها واوا اكتب بالالف كالعصا والعلا والرضا
وان كان اكتب باليا كالفتى والغنى ضد الفقر وان اتصل بالمقصور
مضمر كتب بالالف مطلقا كفتاه ورحاه ويعرف ما اصله الواو ومما

اصله اليا

٢٦

اصله اليا بالتثنية كالفتيان والعصوان وو زن فعله من المصادر كغزوة
ورمية وبرد الفعل الى النفس كغزون ورميت بالمضارع كيغزو ويرمي وبالامالة
كمتى وبلى وحرف الجر مثل الى وعلى تكتب باليا لانها ترجع مع المضمر نحو اليك
وعليك وكلي وكلتي يكتبان باليا عند الكوفيين لانهما قد اميلا واذا جهل
اما الالف كتب بالالف انه الاصل مثل ما ولا وذا وتا فصل والصلوة
والزكوة والحيوة يكتب بالواو وما دام مفردا فان كان مضافا او مثنى كتب
بالالف على القياس والذي والتي وجمعها يكتب بلام واحد ومثناهما
بلامين فرقا بين التثنيه والجمع نحو رايت اللذين فاما واللتين خرجتا ويكتب
نحو داود وطاوس بواو واحدة وتزاد الواو في عمرو في حال الرفع والجر فرقا
بينه وبين عمر وفي النصب لا لبس وتزاد الواو في اولئك فرقا بينه وبين
اليك وتكتب مائة بالالف فرقا بينه وبين منه وتزاد الالف بعد واو الجمع اذ لم تكن
متصلة بمضمر نحو كلوا واشربوا وادعوا فرقا بينها وبين يدعو ويغزو والتي من
نفس الكلمه وتحذف همزة لام التعريف اذا دخل عليها لام الابتدا او لام الجر
نحو للرجل خير من المراة وللرجل عندي حق ولله ارحم بعباده ولله الامر
وتحذف الف الوصل من ابن اذ وقع مفردا صفة بين علمين او

٢٧

كنيتين او لقبين سواء اتفق ذلك او اختلف نحو هذا زيد بن عمرو وهذا
ابو القسم بن محمد وهذا القائد بن القايد وهذا زيد ابن الامير
وزيد بن ابي القسم فلو قلت هذا زيد بن اخينا وان محمد بن عمرو وهذا
اخونا بن زيد وجعلت ابنا نعتا لا نثبت الالف في هذا كله وانما تحذف مع
وكذلك ان زيدا بن اخينا ولو قلت هذا زيد وعمرو ابنا خالد لا تثبت
الالف في هذا كله وانما تحذف مع ما شرطناه زاد بعضهم ولم يقع ابن اول
السطر فصل وكلما اذا كانت ظرفا كتبت ما معها متصله نحو فكلما
قت قت وان كانت اسما كتبت منفصله نحو كل ما عندي لك وكل
ما في الدنيا فان وها التنبيه تكتب بها متصله نحو هذا وهذه
وهذان وهؤلاء فان دخلة كاف الخطاب كتبت منفصلة نحو ها ذاك وها ذانك
وهاتانك وهؤلائك وماذا كانت موصولة واتصلت بنحو ان وليت كتبت منفصلة نحو انما عند
الله هو خير فان كانت حرفا كتبت متصلة نحو انما الله اله واحد واذا كانت استفهامية ودخل
عليها الجر حذف الفها نحو عم يتساءلون فيم انت من ذكراها فناظرة بم يرجع المرسلون
وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين والحمد لله رب
العالمين
امين
١٠٥ ... شعبان